أُحِبُّكِ متى يُغمِضُ العينَ مُغمِضُ • واما زال ماضي يزيل نحو
باع يبيع من باب فعَلَ يفعِل كضرب يضرب فانه تام بمعنى ماز
اي ميّز فله مصدر واسم فاعل فامره زِلْ بكسر الزاي تقول زِلْ
ضانك من معزك اي ميّز بينها ومصدره الزَّيْل بفتح الزاي
واما زال ماضي يزول كقام يقوم من باب فعَل يفعُل كنصر
ينصر فهو تام ايضا بمعنى انتقل تقول زُلْ عن مكانك
بضم الزاي انتقل عنه ومصدره الزوال بمعنى الانتقال
قوله وفتئ بوزن علم ومضارعه يفتؤ بفتح التاء على ما تقدم
ولا ياتي منه غير الماضي والمضارع قوله وبرح بوزن علم
ولا ياتي منه غير الماضي والمضارع تقول نبرح عليه الغني
ومثله انفك واما البراح والانفكاك فهو مصدر التامين
ومثله منفك اسم فاعل قوله لان معناها النفي فاذا
قيد نفي شيء بزمان وجب ان يعم ذلك النفي جميع الازمنة
قوله وسميت ناقصة الخ اي لانه لا يتم بالمرفوع بها
كلام بل بالمرفوع مع المنصوب كما مر قوله وما تصرف منها
اي تحول الى امثلة مختلفة من المضارع والامر واسم الفاعل
وافعال هذا الباب في التصرف ثلاثة اقسام ما لا يتصرف
اصلا وهو ليس باتفاق ودام على الاصح واما تدوم
ودم ودوام فمن تصرفات التامة وما يتصرف تصرفا
ناقصا وهو زال واخواتها فانه لا ياتي منها امر ولا مصدر

كما مر

كما مر وما يتصرف تصرفا تاما وهو الباقي قوله ولها المصدر
على راي الكوفيين اي القائلين بان الفعل اصل
للمصدر فقوله فيما تصرف منها اي من هذه الافعال
يدخل فيه المصدر على راي الكوفيين قوله كابن زيد قائما
مثله قوله • وما كل من يبدي البشاشة كائنا • اخاك اذا لم
تلفه لك منجدا • وقوله • قضى الله يا اسماء ان لست زائلا
احبك حتى يغمض العين مغمض قوله فكائن اسم فا
عل لا يخفى ان اسم الفاعل في هذا التركيب يجوز ان يكون
مبتدا عند من لم يشترط الاعتماد وح يجعل خبره من
حيث النسخ سادا مسد خبره من حيث الابتداء لانه
به تمام الفائدة ولا يضر كونه منصوبا لانه ليس خبرا
حقيقيا وانما هو ساد مسده وربما ينازع فيه قولهم
ويغني عن الخبر مرفوع وهذا منصوب وقيل الساد
مسد الخبر هو الاسم ورد بان الكلام لا يتم به وشان
الساد ان يتم به الكلام اللهم الا ان يقال ان هذا الاحتياج
لا يضر كونه سادا هنا وقيل الساد هو مجموع الاسم
والخبر وفيه ان الجملة ليست مرفوع وصف وفيه ما تقدم
وقيل الساد محذوف ورد بانه مخالف للظاهر قال
الغنيمي وقد خطر لي الآن ان يقال ان الساد مسد الخبر
من حيث الابتداء هو مصدر خبرها مضافا الى اسمها عملا
بعموم قولهم ويغني عن الخبر مرفوع وصف اذ مرفوع كان هو

Copyright © King Saud University